ندوة بحوث علم النفس في الميزان

أ.د. سامية لطفي الأنصاري
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة الإسكندرية

أطرح في هذه الندوة شيئاً سريعاً عن خواطري في التصدي لقراءة واقع بحوث علم النفس بأمانة وحيده وموضوعية, وذلك من خلال خبرتي الطويلة في مجال البحث العلمي وعملي باللجان العلمية للترقيات, فلكي نرقي ببحوث علم النفس أري أنه يتحتم علينا أن نتجه اتجاهاً صادقاً إلي إعادة قراءة الواقع, وإلي نقد الذات, وغالباً ما نفتقد هذه الثقافة, أن ننقد أنفسنا, وأن نقرأ واقعنا بعيداً عن الانحياز أو التعصب أو محاولة المجاملة علي حساب حركة التقدم والرقي ببحوث علم النفس التي ينبغي أن نضعها نصب أعيننا في رؤيتنا المستقبلية لرقي هذا الفرع من فروع المعرفة والوصول به إلي تحسين حياة الإنسان العربي وجودتها.

أبدأ باستعراض كم الإنتاج العلمي الذي ورد للجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين لعلم النفس التربوي والصحة النفسية, فقد تقدم للجنة (٨١) حالة في الفترة من أول أكتوبر ٢٠٠٨م وحتى شهر ديسمبر ٢٠٠٩م, وعدد الحالات التي تم فحصها حتى شهر ديسمبر ٢٠٠٩م هي (٧٦) حالة منها (٣٩) حالة تم ترقيتها(أي بنسبة ٥١,٣١ % من مجموع الحالات), و(٣٧) حالة لم يتم ترقيتها(أي بنسبة ٤٨,٦٩ % من مجموع الحالات).

وقد لُوحظ تزايد عدد الحالات التي تقدمت للجنة في الثلاث شهور الأخيرة خلال الفترة الانتقالية قبل بداية العمل بقواعد الترقيات الجديد بداية من أول أكتوبر ٢٠٠٩م, وقد يبرر ذلك تزايد عدد الحالات التي لم يتم ترقيتها والتي بلغت ٤٨,٦٩% من مجمل الحالات التي تقدمت للجنة العلمية, كما أنه لم يتقدم إلا حالة واحدة منذ بداية العمل بالنظام الجديد والتي تقدمت في شهر يناير ٢٠١٠م.

ودارت البحوث حول مجالي علم النفس التربوي والصحة النفسية, وتناولت بحوث علم النفس التربوي موضوعات استراتيجيات التعلم, صعوبات التعلم,علم النفس الايجابي, مهارات الإبداع, الذكاءات المتعددة, والذكاء الوجداني, وتناولت بحوث الصحة النفسية موضوعات التوافق النفسي, الإرشاد النفسي, صعوبات التعلم, وعلم النفس الايجابي.

وعند الحديث عن أهم ايجابيات البحوث نستطيع أن نقول أن بعضها عكس التطورات العالمية, وتناولت مشكلات واقعية يعاني منها مجتمعنا.

أما عن السلبيات التي استطعنا رصدها بصفة عامة, نلاحظ أن الموضوعات التي دارت

حولها البحوث موضوعات تقليدية في معظمها ولا تعكس التطورات العالمية, كما أن البحوث في معظمها لم تتناول مشكلات واقعية يعاني منها مجتمعنا, وبالتالي فقد أغفلت الفائدة العملية, ولا ننسي أن الجانب التطبيقي للبحث هو في غاية الأهمية لأن من أهداف البحث العلمي أن نتوصل إلي حقائق ومعارف وأساليب علمية تساعد في تحسين ظروف معيشتنا, صحيح أن للبحث أهدافاً نظرية تتمثل في المعرفة والوصول للحقيقة, لكن الغايات العملية للبحث هامة أيضاً, وإلا بقينا نتحدث في حدود الأفكار والنظريات لا حدود الواقع العملي والتطبيقات.

ومن حيث الأخطاء الشائعة التي تم ملاحظتها في البحوث بداية من العنوان فانتهاءً بالمراجع وتوثيقها وما ينبغي أن يكون عليه كل عنصر من عناصر البحث, فيمكن إجمالها فيما يلي:

أولاً: عنوان البحث:

يؤدي عنوان البحث وظيفة إعلامية عن موضوع البحث ومجاله, ولذلك يُفترض أن يكون واضحاً, مكتوب بعبارة مختصرة ولُغة سهلة, فالعنوان يُرشد القارئ إلي أن البحث يقع في مجال معين, ويُصنف البحث في المكتبات بناء علي عنوان موضوعه.

- <u>أمثلة للأخطاء الشائعة ببعض العناوين:</u>

عنوان البحث	استراتيجيات معالجة المعلومات ومهارات التفكير الناقد.
من أخطاء العنوان:	أن صياغة العنوان بهذه الطريقة هو أقرب إلي عنوان كتاب من عنوان بحث وذلك للآتي: ٢)عدم وضوح المجتمع الأصلي للبحث أو عينته. ٣) عدم وضوح نوع المعالجة التي سيقوم بها الباحث.
عنوان البحث	Gender, Reasoning Skill and Academic Achievement
من أخطاء العنوان:	أن صياغة العنوان بهذه الطريقة هو أقرب إلي عنوان كتاب من عنوان بحث وذلك لأتي: ١) عدم وضوح نوع البحث ومنهجيته العلمية. ٢)عدم وضوح المجتمع الأصلي للبحث أو عينته. ٣) عدم وضوح نوع المعالجة التي سيقوم بها الباحث.

عنوان البحث	مدى فعالية محك تقدير المدرسين في التعرف على الطلاب الموهوبين لغوياً
من أخطاء العنوان:	هل الباحث سيحسب المدي أم الفعالية ....., لذا فمن الأفضل حذف كلمة مدي من العنوان.
عنوان البحث	البنية العاملية لمقياسي اتجاه المعلم واتجاه التلميذ نحو التربية الوجدانية.
من أخطاء العنوان:	تضييق مجال البحث إلي درجة كبيرة, ولاسيما أن الباحث قد هدف في بحثه إلي تعريب المقياسين والاقتصار فقط علي حساب البنية العاملية لهما, ومن المفترض أن حساب البنية العاملية لمقياس ما وحساب مدي تشبعه بعوامل معينة إنما يكون جزء إحصائي ضمن بحث حول مشكلة معينة, إلا في حالة تصميم مقياس جديد والخروج بعوامل جديدة فيه.
عنوان البحث	دراسة لمستويات التوافق النفسي لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين في رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى معلمة الرياض
من أخطاء العنوان:	وجود كلمة دراسة في عنوان البحث, ومن الأفضل تعديل العنوان ليصبح: مستويات التوافق النفسي لدي الأطفال.....وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدي معلمة رياض الأطفال.
عنوان البحث	دراسة لأثر برنامج إثرائي للأساليب المعرفية على نمو استراتيجيات التفكير في ضوء بعض متغيرات الشخصية لدى الموهوبين من طلاب المرحلة الثانوية
من أخطاء العنوان:	- وجود كلمة دراسة في عنوان البحث, ومن الأفضل أن يصبح العنوان برنامج إثرائي للأساليب المعرفية وتأثيره في تنمية استراتيجيات التفكير في ضوء..... - وهل التأثير في ..... أم علي.....

عنوان البحث	مدى فاعلية برنامج للإرشاد النفسي الجماعي في تحقيق التوافق النفسي للطلاب الموهوبين بالتعليم الثانوي: دراسة إكلينيكية
من أخطاء العنوان:	هل الباحث سيحسب المدى أم الفاعلية من الناحية الإحصائية, ومن زاوية أخري ليس من المفترض تضمين نوع الدراسة في العنوان... ولكن ذلك يُفهم من عنوانها.
عنوان البحث	تصميم وتجريب برنامج لتدريب الطلاب المعلمين على اكتشاف الأطفال الموهوبين موسيقيا، وتنمية مواهبهم
من أخطاء العنوان:	من الأفضل تحسين العنوان ليصبح: برنامج لتدريب الطلاب المعلمين علي اكتشاف وتنمية الموهوبين بمرحلة.....
عنوان البحث	إعداد برنامج كمبيوتر كوسيلة لرعاية الموهوبين في الفن التشكيلي لدى طلاب المرحلة الثانوية
من أخطاء العنوان:	من الأفضل تحسين العنوان ليصبح : برنامج كمبيوتري في الفن التشكيلي لتنمية الموهوبين بمرحلة.....

ثانياً: تحديد مشكلة البحث:

بعد أن يصل الباحث إلي الاختيار السليم للمشكلة يبدأ مهمة جديدة, ويمكن القول أن مرحلة تحديد المشكلة من أصعب مراحل البحث العلمي, ونُعني بها صياغة المشكلة في عبارات واضحة ومفهومة ومحددة تُعبر عن مضمون المشكلة ومجالها, وإن تحديد المشكلة علي هذا النحو يؤدي عدد من الأغراض منها توجيه الباحث إلي العناية المباشرة بمشكلته وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بها بدلاً من أن يصرف وقتاً في جمع المعلومات ثم يكتشف عدم صلتها بموضوع بحثه.

كما أن تحديد المشكلة يُرشد الباحث إلي المصادر الحقيقية المرتبطة بمشكلته حيث ستزوده هذه المصادر بالمعلومات اللازمة, فإذا استطاع الباحث أن يحدد مشكلته ويقدمها بصورة لفظية دقيقة ويحدد المعني المقصود من هذه الألفاظ فإنه يكون قد أنجز جزءاً مهماً من بحثه.

وهناك طريقتان لصياغة مشكلة البحث:

- أن تصاغ مشكلة البحث بعبارة لفظية تقريرية.
- يُفضل معظم الباحثين صياغة مشكلة البحث بسؤال أو أكثر.

ويمكن تقويم مشكلة البحث من خلال المعايير التالية:

- ✓ هل تعالج المشكلة موضوعا حديثاً أم موضوعاً مكرراً ؟
- ✓ هل سيُسهم هذا الموضوع في إضافة علمية جديدة؟
- ✓ هل تمت صياغة المشكلة بعبارات محددة واضحة ؟
- ✓ هل ستؤدي هذه المشكلة إلي توجيه الاهتمام ببحوث ودراسات أخري؟
- ✓ هل يمكن تعميم النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال بحث هذه المشكلة؟
- ✓ هل ستقدم النتائج فائدة عملية للمجتمع ؟

وفي ضوء هذه المعايير يمكن الحكم علي أهمية المشكلة, فإذا اتفقت مشكلة البحث المختارة مع كل هذه المعايير أو بعضها فإن أهميتها تزداد حسب اتفاقها مع أكبر عدد من هذه المعايير.

أمثلة لأخطاء شائعة في صياغة مشكلة البحث:

- ❖ عند صياغة المشكلة لُوحظ أنها تصاغ علي شكل أسئلة وتكتب تساؤلات البحث بدلاً من أسئلة البحث.
- ❖ صياغة مشكلة البحث بصورة غامضة قد تؤدي إلي حدوث لبس في فهم المقصود.

عنوان البحث	استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بكل من فعالية الذات وتصورات التعلم لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي من طلاب المرحلة الجامعية في بيئات تعليمية وثقافية مختلفة.

تساؤلات المشكلة:

١- تساؤلات المجموعة الأولى الخاصة بالعلاقة بين إستراتيجيات التعلم المنظم – ذاتيًا وكل من فعالية الذات وتصورات التعلم لدى طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي.

أ- ما العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في مقياس إستراتيجيات التعلم المنظم -ذاتيًا ودرجاتهم في مقياس فعالية الذات؟

ب- ما العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في مقياس إستراتيجيات التعلم المنظم -ذاتيًا ودرجاتهم في مقياس تصورات التعلم؟

ج- ما العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب الجامعة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي في مقياس فعالية الذات ودرجاتهم في مقياس تصورات التعلم؟

من أخطاء صياغة المشكلة:	❖ كتابة تساؤلات البحث بدلاً من أسئلة البحث. ❖ أن السؤال (ج) لا يرتبط بمشكلة البحث.

ثالثاً: أهداف البحث:

يخلط كثير من الباحثين بين مشكلة البحث وأهداف البحث, فنجد بعض الباحثين يُعيدون أسئلة البحث بصياغة أخري ويعتبرونها أهدافاً للبحث, والواقع أن أهداف البحث هي أهداف العلم, ويمكن تحديدها في التعرف, الفهم, الكشف, التفسير, التطبيق, التقويم, والتنبؤ, وفي ضوء أهداف العلم تُصاغ أهداف أي بحث, ويجب أن تحقق مشكلة البحث المختارة أهداف العلم أو بعضها, وقد يقدم بعض الباحثين أهمية البحث علي أهدافه, والصحيح أن الأهداف تسبق الأهمية.

مثال:

عنوان البحث	**استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بكل من فعالية الذات وتصورات التعلم لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل الأكاديمي من طلاب المرحلة الجامعية في بيئات تعليمية وثقافية مختلفة.**

	هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر تطبيق برنامج تدريبي لبعض استراتيجيات التعلم الفعالة وهي مجموعة من الطرق التي يستخدمها المتعلمون لتحسين أساليب المواجهة والتصدي للمطالب التعليمية التي قد تمثل عبئا عليهم؛ مما يساعدهم على الأداء الناجح والتحصيل المتميز في النصوص والقراءة بمادة اللغة العربية، وتتمثل استراتيجيات التعلم الفعالة في استراتيجيات اعادة السرد والتسميع بما فيها وضع الخطوط تحت الأفكار الرئيسية ومذكرات الهامش، واستراتيجيات التفصيل والتوضيح بما فيها أخذ المذكرات وتحديد الأفكار المهمة والمماثلات، واستراتيجيات التنظيم بما فيها التلخيص وعمل خرائط معرفية ومعينات الذاكرة مثل التجزيل والكلمات الأوائلية والكلمة المفتاحية، والاستراتيجيات الميتامعرفية بما فيها من ضبط معرفي وتخطيط ومراقبة وتقييم، وكذلك عادات الاستذكار من حيث الإلمام بالحقائق، وفحص الآراء، والتحليل، وتفسير الظواهر، وتنظيم المواد الدراسية، وتمييز المعلومات المهمة عن غير المهمة، ومحاولة فهم ومواءمة المعلومات الجديدة للمعلومات السابقة المعروفة، وطريقة الإدراك الواعي للوقت من حيث التقدير الصحيح لمرور الزمن والتحكم فيه على اعتبار ان الوقت الذي يقضيه التلميذ في التعليم يعد شرطا اساسيا للتحصيل بجانب الوقت الفعلي الذي يحتاجه ليصل لمستوى أداء متقن، وطرق تحمل الضغوط الاكاديمية من حيث ما يمكن أن يتعرض له التلاميذ من مواقف ضاغطة سواء داخل المدرسة أو خارجها واساليب مواجهتهم لكثير من المواقف الضاغطة والتي تنعكس على تدني مستواهد المعرفي وانخفاض تحصيلهم الدراسي والذي يتأسس من خلال المحاولات السلوكية النشطة التي يقوم بها التلميذ للتعامل مع المشكلة الى جانب جهوده المعرفية المبذولة لتطوير تقدير الحدث الضاغط والمحاولات الاحجامية (وهي محاولات التلميذ لتجنب المواجهة المباشرة مع المشكلة أو اختزال التوتر بطريقة غير مباشرة). واستراتيجيات تنظيم الذات للتعلم من حيث اندماج التلاميذ في التعلم المنظم ذاتيا ؛ مما يؤدي إلى اعتقادهم في قدراتهم على إنجاز مهام الفصل واعتقادهم ان هذه المهام ذات قيمة للتعلم. كل هذه الطرق التي يمكن أن يكتسبها تلاميذ الصف الثاني بالمدرسة الاعدادية من خلال البرنامج التدريبي الخاص باستراتيجيات التعلم الفعالة من اجل تنمية الدافعية الداخلية لديهم وتحقيق مستوى تحصيلي متقن واستمرارية هذا التحسن.

من أخطاء صياغة الهدف	أن الهدف يصعُب علي القارئ التعرف عليه حيث أطال الباحث , ونسي أن الهدف يكمن في الكشف عن أثر استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتي تتمثل في ....., لذا فالباحث لم يبلور الهدف في صياغة واضحة ومحكمة.

رابعاً: الإطار النظري للبحث:

يقدم الباحث إطار نظري يتضمن أدبيات العلم التي تناولت متغيرات بحثه والدراسات السابقة ذات الارتباط بمشكلة بحثه بهدف التعرف علي الآراء العلمية المختلفة التي تناولت مشكلة بحثه وما تم التوصل إليه من نتائج حتى يستطيع أن يصيغ فروض بحثه وتتطلب كتابة الإطار النظري للبحث التزام الباحث بقواعد علمية محددة لا يجوز الخروج عليها, فالباحث يتقيد بتوثيق المعلومات وتوثيق مراجعها ومصادرها.

كما يجب علي الباحث أن يتحدث عن نفسه باستخدام ضمير الغائب أو الشخص الثالث كأن يقول قام الباحث, يري الباحث, توصل الباحث.....

وينبغي علي الباحث أن يوضح لنا رأيه فيما يقدمه من إطار نظري. ولذا ينبغي أن يتم عرض الإطار النظري في تسلسل منظم ومترابط.

<u>بعض الأخطاء الشائعة في الإطار النظري:</u>

- عدم تسلسل وترابط ما يتم عرضه مع مشكلة البحث.
- عدم التقيد بتوثيق المعلومات وتوثيق مراجعها ومصادرها.
- أن يتحدث الباحث عن نفسه باستخدام ضمير المتكلم.
- أن يطيل الباحث في عرض نماذج ومفاهيم دون توظيف ذلك لخدمة مشكلة بحثه ودون إبداء وجهة نظره فيما يتم عرضه.
- أن يقدم الباحث مجموعة من البحوث والدراسات السابقة البعيدة عن مشكلة بحثه والتي لا تخدم المشكلة.

خامساً: عينة البحث:

يعتبر اختيار الباحث لعينة بحثه من الخطوات والمراحل الهامة للبحث والعينة يجب أن تمثل المجتمع الأصلي ويتوقف حجم العينة المناسب علي عدة عوامل:

١) تجانس أو تباين المجتمع: فكلما كان المجتمع متجانس أدي ذلك إلي سهولة اختيار العينة, لأن أي عدد من أفراده مهما كان قليلاً يُمثل المجتمع الأصلي كله, أما إذا كان المجتمع الأصلي متباينا فإن ذلك يعني صعوبة في اختيار العينة الممثلة, كما يعني زيادة في حجم العينة حتى تمثل المجتمع المتباين كله.

٢) أسلوب البحث المستخدم: يؤثر علي اختيار العينة فهل يستخدم الباحث الأسلوب الوصفي المسحي أم التجريبي؟ وما نوع التصميم التجريبي الذي يستخدمه؟ حيث أن الدراسات المسحية تتطلب عينات ممثلة وكافية, وكذا الدراسات التجريبية التي تتطلب مجموعات ضابطة متعددة, تحتاج إلى حجم كبير للعينة.

٣) درجة الدقة المطلوبة: إن الباحث الذي يريد الحصول علي نتائج دقيقة لابد أن يعتمد علي عينة كبيرة الحجم تعطيه الثقة لتعميم نتائجه علي المجتمع الأصلي الكبير.

- **بعض الأخطاء الشائعة في اختيار العينات:**

❖ عدم توضيح الطريقة التي اشتقت بها عينة البحث.

❖ أن يذكر الباحث أن هناك عينة البحث الأولية, عينة البحث الأصلية وهذا لا يجوز.

سادساً : أدوات البحث

يحدد الباحث الأدوات والمقاييس التي سيستخدمها في تحقيق أهداف بحثه ويجب أن يتأكد الباحث من الشروط السيكومترية لهذه الأدوات والمقاييس ويكون ذلك من خلال التأكد من:

❖ صدق المقاييس .

❖ ثبات المقاييس.

❖ الاتساق الداخلي لهذه المقاييس.

بعض الأخطاء الشائعة في التأكد من الشروط السيكومترية لأدوات ومقاييس البحث:

أولا: صدق المقارنة الطرفية يلجأ بعض الباحثين إلي تعين صدق المقاييس من خلال حساب الفروق بين درجات الربع الأعلى من أفراد العينة علي المقياس ودرجات الربع الأدنى من أفراد العينة علي المقياس دون الرجوع لمحك خارجي.

ثانيا: حساب الصدق أو الثبات من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية له أو حساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لهذا البعد أو حساب معامل الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية له, وهذا يعتبر اتساق داخلي وليس صدق إلا إذا اثبت الباحث أن المقياس صادق أصلا, ولذا يُفضل أن يوضع كل ذلك تحت عنوان الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثا: مستوي الدلالة لمعامل الارتباط في حالة حساب الصدق والثبات لأن المهم هو الدلالة العملية ولذا يجب أن يزيد معامل الارتباط في حالة الصدق والثبات عن ٠,٧٠

سابعاً : فروض البحث وإجراءاته :

الفروض هي حلول مؤقتة أو تفسيرات مؤقتة يُصيغها الباحث لحل مشكلة البحث, فهي إجابات محتملة لأسئلة البحث, وتعتمد الفروض علي معرفة الباحث وإلمامه بالموضوع, وسعة إطلاعه وقدرته علي التخيل, وجده واجتهاده, ويجب أن يراعي الباحث أثناء بناؤه للفروض ما يلي:

١) **معقولية الفروض:** فيجب أن تكون منسجمة مع الحقائق العلمية المعروفة.

٢) **إمكان التحقق منها:** فيجب أن يصاغ الفرض بشكل محدد قابل للقياس , وقابل للاختبار التجريبي بحيث يستطيع الباحث تصميم تجربته أو اتخاذ إجراءاته للتحقق من فروضه.

٣) **قدرتها علي تفسير الظاهرة المدروسة:** فالفروض الجزئية هي فروض غير اقتصادية وغالباً ما تفشل في تفسير الموقف, وتزداد قيمة الفروض بمقدار قدرتها علي تقديم تفسير شامل للموقف.

٤) **اتساق الفروض كلياً أو جزئياً مع النظريات القائمة :** يبني الفرض العلمي علي النظريات والحقائق التي سبقته, وقد تكون الفروض جريئة تماماً في بنائها, ويتمكن الباحث من إثباتها وتحقيق تقدم علمي كبير.

٥) **بساطة الفروض:** الفرض السهل هو الذي يفسر الظواهر المختلفة بأقل التعقيدات الممكنة.

<u>بعض الأخطاء الشائعة عند كتابة فروض البحث وإجراءاته:</u>

١) قد تتفق الدراسات السابقة علي وجود علاقة بين المتغيرات أو وجود فروق بين بعض المجموعات وبالرغم من ذلك يصيغ الباحث فروض صفرية.

٢) يقوم الباحث بتجزئة فروض بحثه وقد يصل عدد الفروض إلي أثني عشر فرضاً أو أكثر مما يدل علي عدم قدرة الباحث علي وضع تفسيرات أو حلول ممكنة لمشكلة بحثه.

٣) لا يهتم الباحث بضبط إجراءات بحثه مما يؤدي إلي دخول متغيرات دخيلة تؤثر علي نتائج البحث.

ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يلجأ الباحث إلي استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل بيانات بحثه التي جمعها ويراعي أن تكون الأساليب الإحصائية مناسبة لعينة البحث وأدواته, ففي العينات الكبيرة ذات التوزيع الإعتدالي يستخدم الباحث الإحصاء البارامتري, وفي العينات الصغيرة ذات التوزيع غير الإعتدالي ينبغي علي الباحث أن يستخدم الإحصاء اللابارامتري, كما ينبغي علي الباحث أن يكون علي علم بالأساليب الإحصائية المناسبة وكيفية استخدامها حتى يستطيع توظيفها لتحقيق أهداف بحثه وتفسير ما يتوصل إليه من نتائج إحصائية.

بعض الأخطاء الشائعة في الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١) استخدام أساليب إحصائية لا تتناسب مع حجم عينة البحث.

٢) عدم مراعاة الشروط الواجب توافرها قبل تطبيق أسلوب إحصائي معين.

٣) استغراق الباحث في تطبيق أساليب إحصائية متقدمة ومغالاته في تقديم عدد كبير من الجداول والأرقام وإغفاله أن الإحصاء وسيلة وليست غاية, وبالتالي بُعده عن التفسير السيكولوجي لنتائج بحثه.

عنوان البحث	دراسة تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدوان لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية والذين تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١١) سنة
من نتائج البحث	**١- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات والسلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من الجنسين(الذكور- الإناث) عند مستوى دلالة (٠١.) وذلك لصالح أفراد العينة من الذكور**
من الأخطاء	الخلط بين الارتباط والفروق من الناحية الإحصائية, مما يترتب عليه أخطاء في تفسير نتائج البحث.

تاسعاً: نتائج البحث وتفسيرها:

ينبغي علي الباحث عرض نتائج بحثه بشكل واضح, وذلك من خلال الاستعانة بالجداول والرسوم في عرض النتائج, كما ينبغي أن تكون النتائج مرتبطة بأسئلة بحثه وفروضه, ويجب تحليل النتائج بطريقة موضوعية مع استخدام لغة البحث العلمي في تحليل النتائج وعدم الخلط بين

الآراء والحقائق, كما ينبغي الربط بين الأسباب والنتائج, مع إبراز شخصية الباحث في تحليله للنتائج, ويجب مراعاة أن تكون تصميمات البحث منطقية ومرتبطة بالنتائج مع مراعاة أن تؤدي نتائج البحث إلي اقتراح القيام بأبحاث أخري.

بعض الأخطاء الشائعة في نتائج البحث وتفسيرها:

١) عدم ارتباط النتائج بفروض البحث وأسئلته.

٢) الخلط بين الآراء والحقائق العلمية في تفسير النتائج.

٣) عدم ظهور شخصية الباحث في تحليله لنتائج بحثه.

٤) الخروج بتعميمات لا ترتبط بنتائج البحث.

٥) عدم استخدام الجداول والرسوم المناسبة في عرض النتائج.

عاشراً: المراجع وتوثيقها:

ليست هناك طريقة متفق عليها في كتابة المراجع بين مختلف المؤسسات العلمية, ولكن يتفق الجميع أن توثيق المراجع يجب أن يشتمل على ما يلي:

١) اسم المؤلف.

٢) سنة النشر

٣) اسم الكتاب.

٤) رقم الطبعة أو الجزء.

٥) بلد النشر.

٦) دار النشر.

٧) الصفحة أو الصفحات.

وقد حددت الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychological Association, APA أسلوب الكتابة العلمية, ثم دأبت علي إدخال بعض التعديلات علي مثل هذا الأسلوب علي فترات, وتلتزم جميع الدوائر العلمية العالمية بأسلوب APA وتتخذه الأسلوب الرسمي لها في الكتابة العلمية.

ويعتبر الإصدار الخامس لدليل الكتابة العلمية والنشر العلمي للجمعية الأمريكية لعلم النفس من أحدث الإصدارات التي أقرت في وقتنا الحاضر.

أولاً : كتابة المراجع في متن البحث:

١) اسم المؤلف: ويكون في الكتب العربية اسم المؤلف ثم العائلة, وفي الكتب الأجنبية يكون اسم العائلة ثم المؤلف, وإذا كان للكتاب مؤلفان فيتم ذكر أسمي المؤلفين في كل مرة نرجع فيها إلي ذلك المصدر, وعند توثيق مرجع أعد من ثلاثة إلي خمسة مؤلفين فإننا نقوم بذكر كل أسماء المشاركين في أول مرة فقط يذكر فيها أسم المرجع, أما عندما نشير إليه في أي مرة تلي المرة الأولي فإننا نكتفي بكتابة الاسم الأول متبوعاً بعبارة وآخرين أو .et al في اللغة الانجليزية, وعند توثيق مرجع أعده ستة مؤلفين أو أكثر فعادة ما يتم استخدام أسم المؤلف الأول متبوعاً بعبارة وآخرين أوبعبارة .et al في اللغة الانجليزية.

مثال:

وتشير سامية الأنصاري وآخرون (٢٠٠٤) إلي أن .....

(سامية الأنصاري وآخرون, ٢٠٠٤ , ص ١٧).

Harris, P. et al. (2001) argued that.....

(Harris et al. 2001, P.21).

٢) سنة النشر.

٣) الصفحة أو الصفحات : وتكتب ص أو ص ص أو باللغة الانجليزية P or PP.

(اسم المؤلف, السنة, ص).

ثانياً: كتابة المراجع في نهاية البحث:

وفقاً لآخر التعديلات التي يتضمنها الإصدار الخامس الذي أصدرته الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA أن القائمة لا تكون مرقمة, **ويتم كتابة المراجع في نهاية البحث وفقاً لما يلي:**

١) تُرتب المراجع أبجدياً حسب أسماء المؤلفين في المراجع العربية وأسماء العائلة في المراجع الأجنبية.

٢) إذا كان لمؤلف أكثر من مرجع يُكتب اسمه كل مرة مهما كان عدد المرات.

٣) إذا كان للكتاب مؤلف أو أكثر نكتب أسماء المؤلفين جميعاً حتى ستة مؤلفين وما يزيد علي ذلك نكتب كلمة بعبارة وآخرين أو .et al في اللغة الانجليزية .

٤) تكتب المراجع العربية أولاً والمراجع الأجنبية ثانياً.

- مثال:

اسم المؤلف (سنة النشر). عنوان الكتاب. بلد النشر: الناشر.

تُكتب المجلات علي النحو التالي:

اسم الكاتب (التاريخ بنسق اليوم والشهر والسنة), عنوان المقالة, اسم المجلة, العدد, الصفحات.

تكتب الرسائل العلمية علي النحو التالي:

اسم الباحث (السنة), موضوع الرسالة أو البحث, درجة الرسالة, الكلية والجامعة, الصفحات.

بعض الأخطاء الشائعة في كتابة مراجع البحث:

١) عدم إتباع منهجية موحدة في توثيق المراجع.

٢) عدم ذكر صفحات المرجع بمتن البحث.

٣) كتابة المراجع العربية بأسماء العائلة مما يؤدي إلي الخلط بين بعض الأسماء.

٤) وجود بعض المراجع بمتن البحث وعدم وجودها بقائمة المراجع أو العكس.